

## خطى بدعم واهتمام القيادة الرشيدة

# وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية أكملت (٥٠) عاماً على الإنشاء وتشكلت عبر (٢) مراحل تطويرية

## تعين الأمير مشاري بن سعود وكيلاً لها كان البداية الشاملة لتطوير المتكامل منشآت عسكرية وثقافية وتعليمية وطبية .. ومراكز تدريب متقدمة

### متابعة: خالد الزيدان

■ مر على نشأة الحرس الوطني (٥٠) عاماً تخللتها ثلاث فترات زمنية تشكل وجود الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية من خلالها إلى أن بلغ الصورة العسكرية المتطورة التي هو عليها الآن.. وقد تماشيت هذه الفترات مع الزمن خلال هذه المراحل والخطوات.

### البداية .. الفترة التمهيدية

من المعروف أن الحرس الوطني قد تأسس في بداية الثلث الأخير من عام ١٣٧٤هـ وقد تم تشكيل الأفواج الأولى لقوات الحرس الوطني في نهاية ذلك العام فتم توزيع تلك الأفواج على مدن ومناطق المملكة الهامة.

وكان نصيب المنطقة الشرقية تواجد الأفواج (٩) وكان أميره (تركي بن ربيعان) والفوج (١٠) وكان أميره (مسجد بن ربيعان) والفوج (١٥) وكان أميره (حمود العماح) ثم (سلامة بن سعيدان). وقد تمت مراياطة هذه الأفواج بالقرب من مدينتي الدمام وبيقيق وقد تم ذلك في بداية عام ١٣٧٥هـ وخلال عام ١٣٧٦هـ تم إنشاء أول (كراج) للحرس الوطني بالمنطقة الشرقية بمدينة الدمام. كانت مهمته تخزين سيارات هذه الأفواج والقيام ببعض أعمال الصيانة لها.

### الفترة التأسيسية

عندما صدر الأمر الملكي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير (عبدالله بن عبدالعزيز) رئيساً للحرس الوطني خلال عام ١٣٨٢هـ كان ذلك بداية عهد جديد للحرس الوطني للانطلاق نحو التطور الشامل في شتى المجالات.

وكان من أوائل توجهات سموه حفظه الله الأمير بن عبدالعزيز للحرس الوطني بالمنطقة الشرقية قبل نهاية عام ١٣٨٢هـ وقد أسند إلى هذا المكتب الإضطلاع بمثل المهام الأمنية التي تقوم بها فروع الحرس الوطني بالمناطق الأخرى إضافة إلى القيام بتخليص وحرس جميع مستوردات الحرس الوطني من الأسلحة والذخيرة والملاصق والأجهزة العسكرية العامة الواردة من الخارج عن طريق ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام ومطار الظهران الدولي.. وفي أوائل عام ١٣٨٣هـ أنشئت أول محطة لاسلكي (إشارة) للحرس الوطني بالدمام لنقل المراسلات البرقية بين هذا المكتب ورئاسة الحرس الوطني. ومع بداية التطوير الذي شمل جميع أجهزة الحرس الوطني بجميع المناطق برعاية صاحب السمو الملكي الأمير (عبدالله بن عبدالعزيز) تم إنشاء أول معسكر للحرس الوطني بالمنطقة الشرقية يقوم ما بين الدمام والخبر.

وقد تم ذلك في منتصف عام ١٣٨٣هـ وفي السنة التالية عام ١٣٨٤هـ تم البدء بتنفيذ بعض المنشآت العسكرية. منها إنشاء ورشة وكراج للذخيرة وحفر ابار للسياح وغيرها. وخلال هذا العام صدرت الأوامر السامية بتجهيز بعض الأفواج الجديدة بالحرس الوطني كآدم بن بيهنا الفوج الأربعون الذي كان أميره (طالب بن شريم) ثم (فيصل بن محمد بن شريم) حالياً وتقرر مراياطة بالمنطقة الشرقية بيلدة (بيقيق) ثم نقل إلى نجران عام ١٣٨٥هـ وعاد إلى بقيق عام ١٣٨٧هـ.

### عملية التطور

وفي أوائل عام ١٣٨٥هـ صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير (عبدالله بن عبدالعزيز) رئيس الحرس الوطني بتطوير مكتب الدمام وتحوله إلى (وكالة) لتواكب التطور العام للحرس الوطني.

وفي منتصف عام ١٣٨٦هـ تم البدء بتنفيذ إنشاء ثلاثة مواقع عسكرية بمعسكر الدمام يستوعب كل واحد منها مهاجع للجنود ومباني قيادة ومساجد ومراتب للسيارات ومستودعات ومخازن أسلحة وذخيرة وخزانات مياه إلى غير ذلك مما تتطلبه حاجة الوحدات العسكرية.

ولما للمنطقة الشرقية من أهمية بتربوية وسوق متميز فقد تم خلال عام ١٣٨٧هـ مراياطة الكتيبة الثانية (٢١) حالياً بمدينة الظهران وكذلك الفوج (١٦) الذي كان أميره (محمد بن فراج ابوبثين) وحالياً (فراج بن محمد ابوبثين) تم تقرر نقل هذا الفوج إلى الأحساء من أوائل عام ١٣٨٨هـ ثم تأسس أول معسكر مستوصف للحرس الوطني بالمنطقة الشرقية لتقديم العلاج والرعاية الطبية لجنود الحرس الوطني بالمنطقة.



وزيرات اخوية عميلة مقابلة بين الأمير متعب بن عبدالله والأمير مشاري بن سعود

كما تم بنفس الوقت تأسيس قسم هندسي بالوكالة للإشراف على الاعمال الانشائية بالمنطقة. وفي منتصف عام ١٣٨٩هـ تم الانتهاء من تنفيذ المواقع العسكرية الثلاثة التي تم انشائها بمعسكر الدمام. وقد جرى توزيعها على الوحدات المرابطة بالمعسكر (حينذاك) وكان من بينها الفوج (٩) وخلال عام ١٣٩٠هـ صدرت التوجيهات الخاصة بقيام الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية بانشاء عشرة مراكز حراسة إلى جانب الكثير من الدوريات والخفارات المتعددة لحراسة وحماية بعض المنشآت البرتولية والحجوية وبعض المنشآت الحكومية بالمنطقة وقد كان هذا بداية لانشاء المعسكرات من المركز والحراسات التي تقوم بها الآن وكالة المنطقة الشرقية. وفي بداية عام ١٣٩١هـ تم إنشاء معسكرين ضمن الحرس الوطني بكل من الأحساء والخفجي وتم مرايطة الفوج (٢٩) والفوج (١١) بمعسكر الأحساء والفوج (٢٤) بمعسكر الخفجي وتم البدء بتنفيذ بعض المنشآت العسكرية بها.

وخلال عام ١٣٩٢هـ ومع النمو السريع للمكتبات التي تم تشكيلها بالحرس الوطني فقد تقرر مرايطة الفوج (٢٩) والفوج (١١) بمعسكر الأحساء والفوج (٢٤) بمعسكر الخفجي وتم البدء بتنفيذ بعض المنشآت العسكرية بها. وخلال عام ١٣٩٢هـ ومع النمو السريع للمكتبات التي تم تشكيلها بالحرس الوطني فقد تقرر مرايطة الفوج (٢٩) والفوج (١١) بمعسكر الأحساء والفوج (٢٤) بمعسكر الخفجي وتم البدء بتنفيذ بعض المنشآت العسكرية بها.

وخلال عام ١٣٩٢هـ ومع النمو السريع للمكتبات التي تم تشكيلها بالحرس الوطني فقد تقرر مرايطة الفوج (٢٩) والفوج (١١) بمعسكر الأحساء والفوج (٢٤) بمعسكر الخفجي وتم البدء بتنفيذ بعض المنشآت العسكرية بها.

في نهاية عام ١٤٠٢هـ صدر الأمر السامي الكريم بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير (مشاري بن سعود بن عبدالعزيز) وكيلاً للحرس الوطني فكان هذا التعيين إيذاناً لبداية عهد جديد لوكة المنطقة الشرقية بالتنظيم العام والتطور الشامل والتوسع الكبير في جميع الأعمال العسكرية والمدنية بالوكالة.

في مجال العسكري تم تطوير مكتب العمليات إلى «جهاز عسكري» يكامل الاقسام المهمة التي يتطلبها الضبط الربط العسكري بين وكالة العسكرية التابعة للوكالة. وقد تبع ذلك بالتالي زيادة الوحدات والكثبان التي تمت مراياطتها بالمنطقة الشرقية وذلك خلال مرايطة جميع كتائب لواء الك عبدالعزیز الطورة بمعسكر الأحساء بجميع أسلحتها وتجهيزاتها العسكرية كما تم تشكيل بعض السرايا المساندة كسرية النقل وسرايا الشرطة العسكرية وسرية الخدمات الادارية وسرية الاطفاء وانشاء مركز تدريب المستجدين وغيرها وقد تم تحديث وتطوير بعض الأجهزة العسكرية القديمة.

نظراً لكثرة الأجهيزات العسكرية والأمنية المانحة بأفواج ووحدات الحرس والمرابطة بالمنطقة نحو حماية وحراسة المعسكرات من المنشآت البرتولية والحجوية بالمنطقة فقد تم مرايطة الفوج (١٤) بالأحساء للقيام ببعض الواجبات الأمنية بمنطقة الأحساء. وحسب الخطة التي يوجهها صاحب السمو الملكي رئيس الحرس الوطني برفع المهارات العسكرية والتدريبية لأفراد وضباط وحدات الحرس الوطني عموماً فقد تم خلال عام ١٣٩٩هـ توجيه بعض الوحدات العسكرية المرابطة بالمنطقة لالتحاق ببرنامج تطوير الحرس الوطني بالرياض مع الكثير من أفراد وضباط وكالة المنطقة الشرقية.



ومتابعة مستمرة مختلف البرامج والأنشطة المتنوعة

تخرج مئات من المتدربين من خلال الدورات العسكرية العديدة التي أقامها منذ تشكيله في عام ١٤٠٩هـ.

### وحدة الاطفاء:

تم إعادة تنظيم هذه الوحدة وتشكيلها إلى أكثر من سرية مزودة بمكافحة أجهزة السلامة الحديثة وتم اقسامها فرعين لكل من المدينتي الدمام والأحساء وخلال عام ١٤٠٧هـ.

### لواء الأمير محمد بن عبدالرحمن:

تم تشكيل هذا اللواء خلال عام ١٤١٠هـ من بعض الكتائب القديمة التي تم تطوير بعضها ومن بعض الكتائب الجديدة التي تم تجهيزها حديثاً مثل كتيبة الحراسات وبعض السرايا الجديدة وتم تجهيزه بكامل الأسلحة والمعدات ومرابطة بمعسكر الدمام.

### المنشآت العسكرية

لقد تم خلال العشر سنوات الماضية تنفيذ العديد من المنشآت العسكرية الهامة منها انشاء معسكر كامل لكتيبة الحراسات ومعسكر جديد للكتيبة (٢) حالياً (٢١) وانشاء بعض الكنكناط ومباني القيادة والتحكم للكتائب المرابطة بالأحساء ومستودعات للذخيرة ومباني للرماية والتعمين بمعسكر الدمام إلى غير ذلك من المنشآت الأخرى. وقد تم انشاء معسكرين احتياطيين أحدهما بيلدة (عك) قرب مدينة القطيف، والثاني بيلدة (ام الساهك) قرب مدينة صفوى وتم تنفيذ بعض المنشآت العسكرية فيها. كما تم انشاء معسكر ضم قرب مدينة الدمام على خط الرياض ودمام السريع ويجري تنفيذ بعض ادرات مستقلة لها فروع واتمام الأتيه.

### القسم الهندسي:

نظراً لكثرة المباني والمنشآت العسكرية التي يتم تنفيذها بالمنطقة الشرقية ولما تستدعيه متطلبات الاشراف الهندسي انشاء تنفيذ المشاريع والمنشآت فقد تم تحويل القسم الهندسي بالوكالة والذي كان عبارة عن عدد محدود من المهندسين إلى إدارة هندسية تكامل أقسامه الفنية لتولى الاشراف الكامل على جميع المنشآت بالمنطقة مع إعداد الدراسات والخرايط والتصاميم المعمارية للمنشآت. وكذلك الاشراف على صيانة المعدات والمعسكرات ويقوم بذلك مجموعة من المهندسين السعوديين (عسكريين ومدنيين) يشتمل اختصاصات إلى جانب بعض المتقاعدين من الفنيين والمراقبين المختصين. وقد تم تأسيس فرعين لهذه الإدارة أحدهما بالاحساء والآخر بالجبيل وقد انشئت لها المقرات الجديدة المزودة بجميع الأجهزة والمعدات الهندسية اللازمة.

### القسم الطبي

كان هذا القسم عبارة عن عيادتين صغيرتين بالدمام والأحساء. فتم خلال السنوات العشر الماضية استكمالهما وتحويلهما إلى عيادات شاملة يزيد مجموع العاملين بها الآن عن مستوصف (بيقيق) على (١٢٠) شخصاً ما بين طبيب وطبيبة ومررض ومررضة مع الفنيين المختصين وقد شملت هذه العيادات

### مركز تدريب المستجدين

ضمن خطة تطوير الأجهيزات العسكرية بالدمام تم احداث هذا المركز وانشاء مقر جديد له مزود بجميع المعدات والأجهزة العسكرية التي تتطلبها عملية التدريب العسكري وتم الحاق مجموعة من الضباط والمدربين الأزمين وقد قام



والثالثة للأنشطة العسكرية المدنية وتطوير الحاسب



والثالثة للأنشطة العسكرية المدنية وتطوير الحاسب

ووزارة اخوية عميلة مقابلة بين الأمير متعب بن عبدالله والأمير مشاري بن سعود



وعناية كريمة من القيادة الحكيمة لوكة الحرس بالمنطقة الشرقية

### وحدة الاطفاء:

تم إعادة تنظيم هذه الوحدة وتشكيلها إلى أكثر من سرية مزودة بمكافحة أجهزة السلامة الحديثة وتم اقسامها فرعين لكل من المدينتي الدمام والأحساء وخلال عام ١٤٠٧هـ.

### لواء الأمير محمد بن عبدالرحمن:

تم تشكيل هذا اللواء خلال عام ١٤١٠هـ من بعض الكتائب القديمة التي تم تطوير بعضها ومن بعض الكتائب الجديدة التي تم تجهيزها حديثاً مثل كتيبة الحراسات وبعض السرايا الجديدة وتم تجهيزه بكامل الأسلحة والمعدات ومرابطة بمعسكر الدمام.

### المنشآت العسكرية

لقد تم خلال العشر سنوات الماضية تنفيذ العديد من المنشآت العسكرية الهامة منها انشاء معسكر كامل لكتيبة الحراسات ومعسكر جديد للكتيبة (٢) حالياً (٢١) وانشاء بعض الكنكناط ومباني القيادة والتحكم للكتائب المرابطة بالأحساء ومستودعات للذخيرة ومباني للرماية والتعمين بمعسكر الدمام إلى غير ذلك من المنشآت الأخرى. وقد تم انشاء معسكرين احتياطيين أحدهما بيلدة (عك) قرب مدينة القطيف، والثاني بيلدة (ام الساهك) قرب مدينة صفوى وتم تنفيذ بعض المنشآت العسكرية فيها. كما تم انشاء معسكر ضم قرب مدينة الدمام على خط الرياض ودمام السريع ويجري تنفيذ بعض ادرات مستقلة لها فروع واتمام الأتيه.

### القسم الطبي

كان هذا القسم عبارة عن عيادتين صغيرتين بالدمام والأحساء. فتم خلال السنوات العشر الماضية استكمالهما وتحويلهما إلى عيادات شاملة يزيد مجموع العاملين بها الآن عن مستوصف (بيقيق) على (١٢٠) شخصاً ما بين طبيب وطبيبة ومررض ومررضة مع الفنيين المختصين وقد شملت هذه العيادات

### مركز تدريب المستجدين

ضمن خطة تطوير الأجهيزات العسكرية بالدمام تم احداث هذا المركز وانشاء مقر جديد له مزود بجميع المعدات والأجهزة العسكرية التي تتطلبها عملية التدريب العسكري وتم الحاق مجموعة من الضباط والمدربين الأزمين وقد قام

### القسم الهندسي:

نظراً لكثرة المباني والمنشآت العسكرية التي يتم تنفيذها بالمنطقة الشرقية ولما تستدعيه متطلبات الاشراف الهندسي انشاء تنفيذ المشاريع والمنشآت فقد تم تحويل القسم الهندسي بالوكالة والذي كان عبارة عن عدد محدود من المهندسين إلى إدارة هندسية تكامل أقسامه الفنية لتولى الاشراف الكامل على جميع المنشآت بالمنطقة مع إعداد الدراسات والخرايط والتصاميم المعمارية للمنشآت. وكذلك الاشراف على صيانة المعدات والمعسكرات ويقوم بذلك مجموعة من المهندسين السعوديين (عسكريين ومدنيين) يشتمل اختصاصات إلى جانب بعض المتقاعدين من الفنيين والمراقبين المختصين. وقد تم تأسيس فرعين لهذه الإدارة أحدهما بالاحساء والآخر بالجبيل وقد انشئت لها المقرات الجديدة المزودة بجميع الأجهزة والمعدات الهندسية اللازمة.

### القسم الطبي

كان هذا القسم عبارة عن عيادتين صغيرتين بالدمام والأحساء. فتم خلال السنوات العشر الماضية استكمالهما وتحويلهما إلى عيادات شاملة يزيد مجموع العاملين بها الآن عن مستوصف (بيقيق) على (١٢٠) شخصاً ما بين طبيب وطبيبة ومررض ومررضة مع الفنيين المختصين وقد شملت هذه العيادات

### مركز تدريب المستجدين

ضمن خطة تطوير الأجهيزات العسكرية بالدمام تم احداث هذا المركز وانشاء مقر جديد له مزود بجميع المعدات والأجهزة العسكرية التي تتطلبها عملية التدريب العسكري وتم الحاق مجموعة من الضباط والمدربين الأزمين وقد قام

### القسم الهندسي:

نظراً لكثرة المباني والمنشآت العسكرية التي يتم تنفيذها بالمنطقة الشرقية ولما تستدعيه متطلبات الاشراف الهندسي انشاء تنفيذ المشاريع والمنشآت فقد تم تحويل القسم الهندسي بالوكالة والذي كان عبارة عن عدد محدود من المهندسين إلى إدارة هندسية تكامل أقسامه الفنية لتولى الاشراف الكامل على جميع المنشآت بالمنطقة مع إعداد الدراسات والخرايط والتصاميم المعمارية للمنشآت. وكذلك الاشراف على صيانة المعدات والمعسكرات ويقوم بذلك مجموعة من المهندسين السعوديين (عسكريين ومدنيين) يشتمل اختصاصات إلى جانب بعض المتقاعدين من الفنيين والمراقبين المختصين. وقد تم تأسيس فرعين لهذه الإدارة أحدهما بالاحساء والآخر بالجبيل وقد انشئت لها المقرات الجديدة المزودة بجميع الأجهزة والمعدات الهندسية اللازمة.

### القسم الطبي

كان هذا القسم عبارة عن عيادتين صغيرتين بالدمام والأحساء. فتم خلال السنوات العشر الماضية استكمالهما وتحويلهما إلى عيادات شاملة يزيد مجموع العاملين بها الآن عن مستوصف (بيقيق) على (١٢٠) شخصاً ما بين طبيب وطبيبة ومررض ومررضة مع الفنيين المختصين وقد شملت هذه العيادات

### مركز تدريب المستجدين

ضمن خطة تطوير الأجهيزات العسكرية بالدمام تم احداث هذا المركز وانشاء مقر جديد له مزود بجميع المعدات والأجهزة العسكرية التي تتطلبها عملية التدريب العسكري وتم الحاق مجموعة من الضباط والمدربين الأزمين وقد قام

### القسم الهندسي:

نظراً لكثرة المباني والمنشآت العسكرية التي يتم تنفيذها بالمنطقة الشرقية ولما تستدعيه متطلبات الاشراف الهندسي انشاء تنفيذ المشاريع والمنشآت فقد تم تحويل القسم الهندسي بالوكالة والذي كان عبارة عن عدد محدود من المهندسين إلى إدارة هندسية تكامل أقسامه الفنية لتولى الاشراف الكامل على جميع المنشآت بالمنطقة مع إعداد الدراسات والخرايط والتصاميم المعمارية للمنشآت. وكذلك الاشراف على صيانة المعدات والمعسكرات ويقوم بذلك مجموعة من المهندسين السعوديين (عسكريين ومدنيين) يشتمل اختصاصات إلى جانب بعض المتقاعدين من الفنيين والمراقبين المختصين. وقد تم تأسيس فرعين لهذه الإدارة أحدهما بالاحساء والآخر بالجبيل وقد انشئت لها المقرات الجديدة المزودة بجميع الأجهزة والمعدات الهندسية اللازمة.

### القسم الطبي

كان هذا القسم عبارة عن عيادتين صغيرتين بالدمام والأحساء. فتم خلال السنوات العشر الماضية استكمالهما وتحويلهما إلى عيادات شاملة يزيد مجموع العاملين بها الآن عن مستوصف (بيقيق) على (١٢٠) شخصاً ما بين طبيب وطبيبة ومررض ومررضة مع الفنيين المختصين وقد شملت هذه العيادات

والثالثة للأنشطة العسكرية المدنية وتطوير الحاسب